

فاعلية طريقتي المناقشة والإلقاء في تدريس موضوعات العلوم

(دراسة ميدانية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة اللاذقية)

دراسة أعدت لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس

إعداد

الباحث طاهر داؤد بركات

مقدمة

إنّ عملية التعلّم والتعليم مستمرة منذ فجر التاريخ الإنساني وهي - إلى عهد قريب - بقيت ضمن إطارها التقليدي ، الذي يضع على عاتق المعلم إيصال المعلومات إلى المتعلم ، عن طريق تلقينه ، دون أن يعي تماماً تناسقها ومنطقيتها - إلا بالمقدار الذي يكون فيه فاعلاً ذاتياً دون أن تتاح له فرصة المشاركة فيها ، من منطلق أنّ المعلم هو الذي يعرف فقط وينحصر عمله في إيصال المعلومات إلى المتعلم بالطريقة التي يريتها دون نشاط المتعلم وفعليته . وفي العصر الحديث ، عصر الحضارة والتطور التكنولوجي ، أخذت التربية اتجاهات حديثة ، مستوحية عنايتها من المكتشفات الحديثة ، التي تقدمها البحوث العلية التي تؤكد على أهمية المتعلم ، والعناية به ، وبميوله واهتماماته . وفي هذا العصر ينمو العلم باطراد وتسارع ويزداد إيجابياً على حياة الإنسان ، حيث أصبح رأس المال البشري ، وامتلاك العقول والأدمغة ذات النوعية الراقية أهم استثمار للمجتمعات ، والمسؤول عن تكوين رأس المال البشري المدرّ ب والخبير ذي النوعية الراقية الذي تتطلبه التنمية الشاملة ، هو النظم التربوية التي تسعى إلى تقديم تعليم نوعي يلائم ميول المتعلم واستعداداته وقدراته ، ويلبي احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتغيّر باستمرار .

وقد أجمع المفكرون على الدور الرئيس والحاسم الذي تلعبه التربية في إنتاج العلم والعلماء وزرع بذوره في عقول الناشئة، ور فده بالانجازات الجديدة ، وتوجيه اهتمام الأجيال إلى ضرورة تربي أسلوب التفكير العلمي ، منهجاً مستديماً يقترن بمختلف الأنشطة وأنواع السلوك عند الفرد والجماعة ، وصولاً إلى بناء الإنسان المفكر ، ومن ثم الإنسان المبدع .

فالتربية " عمل ملازم لكل مجتمع إنساني، بغية بناء الإنسان وترسيخ وجوده الحضاري " .

وتأكيداً على التلاحم العضوي بين العلم والتربية ، شدّد (جون ديوي) في فلسفته على أن نظرية المعرفة ، تخصّ المعرفة العلمية على وجه ال تحديد ، وهي أرقى أنواع المعرفة وطبيعي أن تكون هذه المعرفة العلمية، وسيلة التربية وغايتها.

في الحقيقة إنّ عصرًا جديدًا في تاريخ التربية قد بدأ ، منذ اللحظة التي انتقل فيها المربون من الاهتمام بقابلية الطالب وقدرته على التّفكي ، إلى فاعليته ونزوعه إلى النشاط والمشاركة وأصبح أحد الأهداف الأساسية في ميدان التربية والتعلي م إنماء الخبرة الشخصية للطالب والعناية بنموه من الداخل ، ومساعدته على العمل والبحث والتجريب والتفكير، وكسب

المهارات ، والضغط الذاتي ، ومراعاة حاجاته الحاضرة والمستقبلية ، وإعداده لعالم متغيّر . لذلك فإن المناهج التقليدية التي تولي اهتمامها بشكل أساسي إلى التحديد المسب ق لحجم المعارف المعطاة تهمل تشكيل الجانب العقلي للنشاط المعرفي ، ولذلك لا بد من مناهج تعمل على تشكيل القدرة لدى الطالب على استخدام المعارف بشكل خلاق في الممارسة العملية كما تسهم في تطوير التفكير المنطقي لديه .

وطبيعة العصر الآن تتطلب حلولاً غير تقليدية لإصلاح التعليم وتطويره بما يحقق الأهداف المنشودة ، فمن الحلول التربوية غير التقليدية التي تطرحها مدرسة المستقبل لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين ، امتلاك الخريج في هذه المدرسة لجملة من المهارات الحياتية من بينها : مهارة الحوار ، والعمل ضمن فريق....الخ .

ويمكن تأسيس تلك المهارات وإيجادها ، وترجمة تلك الأهداف إلى واقع حقيقي عند المتعلم باعتماد طرائق تدريسية واستراتيجيات تعليمية متعددة ومتنوعة ، من حيث فاعليتها أو

مناسبتها باختلاف كل من الأهداف التعليمية المرغوب انجازها . ومن تلك الطرائق القادرة على إكساب الخريج تلك المهارات ، طريقة المناقشة .

لذلك يرى الباحث ضرورة اتباع طرائق فعالة في التدريس ، لتحقيق الأهداف الموضوعية للمنهج ، والأهداف العامة للمجتمع ، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال رصد الطرائق التدريسية القائمة ، ومعالجتها وتطويرها بما يتوافق مع طبيعة المواد الدراسية والمتعلم معاً ، كطريقة المناقشة التي تصنف من الطرائق التفاعلية ، المتنوعة التي تعتمد على التفاعل الجماعي والتي يمكن للمعلم أن يستخدمها في جميع المراحل ، وفي معظم المواد الدراسية ، وتعد من أفضل الطرائق التعليمية ، لما تؤديه من تفاعل فكري واجتماعي بين المدرّس والطلبة ، وبين الطلبة. ويركّز علماء التربية على الاهتمام بكيفية التفكير، ويسعون لتعليم الطلاب مهارات تفكيرية للوصول إلى حلول اكتشافيه أمام المشكلات المعروضة عليهم، وذلك بغية إعدادهم للحياة العامة بعد المدرسة ، وأنّ إعداد الطلاب ليفكروا فيما يتعل مونه ، ويكتشفوا بأنفسهم الحلول التي تطرح ، والابتعاد عن الأسلوب التقني في التدريس ، هو غاية ما يطمح إليه التربويون اليوم .

مشكلة البحث :

للتأكد من وجود مشكلات في تدريس موضوعات العلوم أجرى الباحث دراسة استطلاعية في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ على عينة مكونة من (٣٣٦) طالباً وطالبة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس محافظة اللاذقية ، وعينة أخرى من مدرّسي المادة في المحافظة نفسها مكونة من (٤٠) مدرّساً ومدرّسة .

وقد اشتملت أدوات الدراسة الاستطلاعية هذه على استبانيتين، الأولى للطلبة والثانية للمدرّسين ضمت كل منها مجموعة من الأسئلة ، وجاءت أهم نتائجها كما يلي:

أكد (٩٢ %) من أفراد العينة أنه يوجد لديهم مشكلات في تعليم موضوعات العلوم مقابل

(٨ %) لا يوجد لديهم مثل ذلك.....

وأما الأسباب التي تعود إليها مشكلاتهم هذه فجاءت بالنسبة المئوية كما يلي :

١- ندرة الاستفادة من المخبر الموجودة في المدارس لإجراء التجارب التي تساعد على الفهم والاستيعاب (٦٧ %) .

٢- عدم استخدام المجسمات الحسية التي تساعد على توضيح الفكرة (٧٢ %) .

٣- ندرة الاعتماد على الوسائل التعليمية السمعية والبصرية (٨٨ %) .

٤- قلّة المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي بحيث لا تكفي لإيصال الفكرة للطالب (٥١%)

٥- عجز الطريقة المستخدمة عن إثارة اهتمام الطلاب ورغبتهم في تعليم موضوعات العلوم (٧٨ %) .

٦- التزام المدرّس بعرض المعلومات كما جاءت في الكتاب المقرر (٨٤ %) .

٧- انتقال المدرّس من فكرة إلى فكرة أخرى دون التأكد من استيعاب الطلاب لها (٤٦ %) .

٨- ضيق الوقت الذي لا يسمح بالحوار والمناقشة في أثناء إلقاء الدرس أو شرحه (٥٩ %)

وفي السؤال حول وجود أسباب أخرى : ذكرت أسباب تتعلق بالطالب والمنهاج والمدرس حيث يغلب طابع الجمود على المادة مما يؤدي إلى الملل ، وخاصة أثناء سرد المعلومات من قبل المعلم .

وفيما يتعلق بالسؤال حول العامل الذي يعتقد الطالب بأنه السبب في حصوله على درجة مرتفعة أو منخفضة في أسئلة الامتحان أكدّ د الأغلبية على الطريقة المستخدمة في التدريس ودورها الفعال في الفهم والاستيعاب حيث أن نسبة الحصول على درجات مرتفعة (٦٨ %) من الطلاب أكدوا على دراستهم الذاتية وعدم اعتمادهم على طريقة المدرّس فهي غير كافية للحصول على درجة مرتفعة .

في حين أن الطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة أكّدوا أن السبب في انخفاض درجاتهم هو طريقة المدرّس ونسبتهم (٣٢ %) .

- ومن خلال إجابات المدرّسون على بنود الاستبانة تم تحديد عدد من المشكلات في تدريس موضوعات العلوم و الأسباب التي تعود إليها تلك المشكلات ، فجاءت اختيارات المدرسين لها بالنسبة المئوية التالية :

اعتقد (٩٣%) أن المشكلة تكمن في الطرائق الشائعة في تدريس هذه المادة، وأرجع (١٢%) السبب إلى قلة الاهتمام بالإعداد التربوي لمدرس هذه المادة (دورات تدريبية) .

في حين أكد (٧٦%) على عدم وجود مخابر وتجهيزات خاصة لإجراء تجارب مخبرية أما الذين اعتقدوا بأن ضيق الوقت لا يسمح للمدرس باستخدام الحوار والمناقشة أثناء شرح الدرس وصلت نسبتهم (٨٤%) ، وبلغت نسبة الذين أكدوا أنها في ضعف رغبة الطلبة بالمشاركة والتفاعل مع المدرس (٢٦%) ، أما عن عدم وجود تقنيات ووسائل تعلم يومية مناسبة من مجسمات حسية مثلاً وعروض توضيحية فبلغت نسبة من اختار (٣٧%) ، والذين اختاروا ضعف رغبة المدرس باستخدام الوسائل والتقنيات المناسبة وصلت نسبتهم

(٤٦%) ، في حين أكد (٩١%) على قلة المعلومات الموجودة في الكتاب المدرسي المقرر، ووصلت النسبة إلى (٥٥%) ممن اختار الافتقار إلى خبرة المدرس المؤهل لتعليم موضوعات العلوم .

كما ذكر المدرسون أسباباً أخرى ، زيادة عدد الطلاب في القاعة الصفية مما يؤثر سلباً على المشاركة وعدم قدرة المدرس على إجراء التقويم المناسب للتأكد من استيعاب الطلاب والحاجة إلى جهد إضافي للمعلم لضبط القاعة الصفية .

وفي سؤال عن أهم الطرائق الشائعة في تدريس موضوعات مادة العلوم ...

سجل (٧٧%) من أفراد العينة ، الطريقة الإلقائية ، وسجل (٣٣%) الحوارية والأسئلة، وسجل (١٩%) الاستنتاجية ، (٢٤%) الاستقرائية .

وأما الطريقة التي يستخدمها المدرسون من أفراد العينة عادة في تدريسهم موضوعات العلوم فجاءت نسبتهم المئوية عليها كما يلي : (٥٨%) من أفراد العينة يستخدم الطريقة الإلقائية

وأكد (١١ %) من أفراد العينة أنه يستخدم الطريقة الاستنتاجية ، و (١٦ %) يستخدم الطريقة الحوارية والمناقشة .

ويعتقد الباحث أن حل هذه المشكلة يكمن في إعادة النظر بالطرائق الشائعة في التدريس واستخدام طرائق أخرى تتمحور حول الطالب ، لا حول المعلم أو الكتاب المدرسي ، فتركز على ميوله وحاجاته وقدراته التفكيرية وتجعله فعلاً في العملية التعليمية - التعلمية .

لذلك قام الباحث باختيار طريقة المناقشة والإلقاء لمعرفة مدى فاعلية كل منهما في تدريس موضوعات العلوم ، وصاغ مشكلة بحثه في السؤال التالي :

ما فاعلية كل من طريقتي : المناقشة والإلقاء في تدريس موضوعات العلوم الطبيعية لطلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة اللاذقية ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي ؟

- تمثلت أهمية البحث فيما قد يتوصل إليه من نتائج ، حيث توقع الباحث أن يفيد في الجوانب الآتية :

- إلقاء المزيد من الضوء على معرفة أثر طريقتي المناقشة والإلقاء في التدريس بصورة عامة وفي تدريس العلوم على وجه الخصوص .

- المساهمة في مجال تدريب المعلمين على استخدام طرق ونماذج متنوعة في تدريس موضوعات العلوم ، وتجريبها في تدريس موضوعات أخرى لمواد متنوعة .

- الاستفادة من الاختبارين التحصيليين اللذين أعدهما الباحث في موضوعات العلوم لتحقيق أهداف هذه الدراسة في تقويم تعلم الطلاب في مادة العلوم .

- إفساح المجال أمام الباحثين للقيام بمثل هذه الدراسة في مراحل تعليمية أو باستخدام طرائق تدريس أخرى .

- يشجع التدريس بطريقة المناقشة المدرّس على البحث والمعرفة ، لأن مشاركة الطلاب في الدرس وإعطائهم حرية المناقشة ، تتطلب منه أن يكون على درجة عالية من الإعداد العلمي والمهني ، لذلك سوف يسعى لتطوير نفسه دوماً لمواجهة التغيرات السريعة .

- حاجة المدرّسين لطرائق تدريسية فاعلة تسهم في تحسين مستوى الطلاب .
- تعد استراتيجيّة المناقشة من أهم الطرائق في التدريس لما أثبتته من فاعلية في رفع مستوى تحصيل الطلاب والنظر في آراء الطلاب نحوها .
- تأتي الأهمية التربوية لهذا البحث منسجمة مع أهداف المرحلة الإعدادية في مساعدة الطالب على الاستمرار في السير نحو النضج العقلي ، وإنماء قدرته على التفكير الموضوعي والمنطقي المتواصل ، والاستعانة بأساليب التعليم الجيدة ، واتباع طرائق تدريبية فعّالة تعتمد على الملاحظة والتجريب والتحليل والنقد والممارسة العلمية لأساليب البحث العلمي .
- ويهدف البحث** إلى كشف مدى فاعلية طريقتي المناقشة والإلقاء في التأثير على تحصيل طلاب الصف التاسع من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية في مقرر العلوم الطبيعية ، ويتم ذلك من خلال ما يلي :
- قياس تحصيل الطلاب قبل التجريب وبعده في موضوعات العلوم ، عن طريق اختبار موضوعي أعدّه الباحث .
- تنظيم مجموعة من الدروس وفق طريقتي المناقشة والإلقاء ، وتجريبه على التلاميذ لقياس فاعليتها .
- معرفة آراء طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في طرائق التدريس قبل البدء بالتجربة ، وبعد الانتهاء منها .
- معرفة آراء مدرّسي مادة العلوم الطبيعية من خلال إجاباتهم على مجموعة من الأسئلة الاستطلاعية حول طرائق التدريس الشائعة في تدريس موضوعات العلوم .
- الوقوف على الاختلاف بالفاعلية بين طريقتي المناقشة والإلقاء في رفع تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في محافظة اللاذقية في مادة العلوم الطبيعية تبعاً لمتغيّري الجنس (الذكور والإناث) .
- وضع المقترحات لتطوير تدريس موضوعات العلوم الطبيعية .
- * وللإجابة عن أسئلة البحث قام الباحث باختبار الفرضيات الآتية :

*لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الطلبة من الذكور والإناث من الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية (التي تدرس موضوعات العلوم) بطريقة المناقشة ومتوسط تحصيل الطلبة من الذكور والإناث في المجموعة الضابطة التي تدرس الموضوعات ذاتها بالطريقة الإلقائية .

*لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الإناث من الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية (التي تدرس موضوعات العلوم) بطريقة المناقشة ومتوسط تحصيل الإناث في المجموعة الضابطة التي تدرس الموضوعات ذاتها بالطريقة الإلقائية .

*لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الذكور من الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات العلوم بطريقة المناقشة ومتوسط تحصيل الذكور في المجموعة الضابطة التي تدرس الموضوعات ذاتها بالطريقة الإلقائية .

*لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الذكور من الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات العلوم بطريقة المناقشة ومتوسط تحصيل الإناث في المجموعة نفسها التي تدرس موضوعات العلوم بطريقة نفسها .

*لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل الذكور من الصف التاسع الأساسي في المجموعة الضابطة التي تدرس موضوعات العلوم بطريقة الإلقاء ومتوسط تحصيل الإناث في المجموعة نفسها التي تدرس موضوعات العلوم بطريقة نفسها .

*لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين إمكانية (قدرة) الطلبة من الذكور والإناث من الصف التاسع الأساسي في المجموعة التجريبية التي درست موضوعات العلوم بطريقة المناقشة ، وإمكانية (قدرة) الطلبة من الذكور والإناث في المجموعة الضابطة

التي درست الموضوعات ذاتها بطريقة الإلقاء ، على الاحتفاظ بالمعلومات بعد مضي أسبوعين على دراستهم لها .

*لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية ، عند مستوى الدلالة (0.05) بين اتجاهات الذكور واتجاهات الإناث في المجموعة التجريبية ، نحو التدريس بطريقة المناقشة .

تصميم أدوات البحث:

تستند كل طريقة من الطريقتين المتبعتين في هذا البحث ، على خطوات مختلفة وأنماط خاصة من التفكير . وقد تم التركيز على طريقة المناقشة في تدريس المجموعة التجريبية حيث تعتبر تلك الأنماط بمثابة أدوات التفكير التي يستخدمها الطالب في إيجاد الحلول للمشكلات المطروحة وبناء على ذلك تم التركيز على نوعية الأسئلة المطروحة وحاول الباحث أن تكون تلك الأسئلة (مفيدة ومناسبة وواضحة وصرححة ومتنوعة) فالسؤال الجيد يؤدي إلى حصول نمو فكري ، وإدراك أكثر . وقد لجأ الباحث في طريقة المناقشة إلى استخدام أنواع متعددة من الأسئلة ، كأسئلة السبر ، وأسئلة التقويم ، وأسئلة التلقين ، وأسئلة إعادة التركيز ولكل نوع من الأسئلة طريقة في التفكير ينبغي إتباعها وصولاً إلى الإجابة الصحيحة .

لذلك قام الباحث بإعداد برنامج تعليمي لكل من طريقة (المناقشة ، الإلقاء) وضمن البرنامج عدداً من الأنشطة تناولت مجالين هما :

١ - تزويد الطلبة بوظائف منزلية تشتمل على عدد من الأسئلة حول مواضيع الدروس المتعلمة التي لا توجد إجابات مباشرة عنها في الكتاب المدرسي ، وهي تتطلب أن يقوم الطالب ببعض الأعمال الاستقصائية ، كالرجوع إلى المراجع المتخصصة ، أو عن طريق أصحاب التخصصات ، ويرى الباحث أن مثل هذه الأسئلة تدفع الطالب إلى البحث والاستقصاء والمشاركة الفعالة أثناء الدرس .

٢- تكليف الطلبة بإعداد حلقات بحث تدور حول بعض المواضيع المتعلمة ، لاعتقاد الباحث بأن هذا العمل الإضافي يشجع الطلاب على التفكير والمطالعة والمتابعة وزيادة الاهتمام

بالدراسة وخاصة في الموضوعات التي يهتم فيها الطالب برغبة منه لزيادة معلوماته ومعرفته.

واختار الباحث الاختبار الموضوعي ليكون أساساً لاختبار تحصيل الطلاب لذلك عمد إلى **تصميم اختبار تحصيلي قبلي / بعدي/مؤجل/** ، لقياس تحصيل الطلبة في موضوعات العلوم ، مؤلف من سؤالين أساسيين هما :

السؤال الأول : اختيار من متعدد يضم (٣٢) فقرة أو بند ، وكل فقرة (بند) مرفقة بأربع إجابات (بدائل) مرقمة حسب الأرقام (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) واحد منها صحيح والأخرى خطأ وقد أفرد لهذه المجموعة من الأسئلة (٦٤) درجة أي درجتان لكل إجابة صحيحة .

أما السؤال الرئيسي الثاني : ويحتوي على (٢٤) عبارة أو بند صواب وخطأ ، وقد أفرد لهذه المجموعة من الأسئلة (٣٦) درجة ، أي درجة ونصف الدرجة لكل إجابة صحيحة . وتكون بذلك درجة الاختبار النهائية (١٠٠) درجة .

بالإضافة إلى: استبانتيين استطلاعيّتين و استبانة اتجاه

نتائج البحث

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الطلبة لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية التي تلقت دروس موضوعات العلوم بطريقة المناقشة . وهذا يدل على تفوق طريقة المناقشة ، وتأكيد فاعليتها في تدريس موضوعات العلوم على الطريقة الإلقائية .

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الإناث في المجموعتين التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة المناقشة ، ومن خلال زيادة نسبة الكسب المعدل لصالح المناقشة .

٣- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة ، لصالح المجموعة التجريبية الذين تعلموا موضوعات العلوم بطريقة المناقشة ، ومن خلال زيادة نسبة الكسب المعدل (٠.٤٥) لصالح المناقشة .

٤- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الذكور ومتوسط تحصيل الإناث في المجموعة التجريبية التي تعلمت بطريقة المناقشة ، ومن خلال نسبة الكسب المعدل (٠.٢٠) لصالح الذكور. وبالتالي تفوق الذكور على الإناث واكتسابهم المعلومات أكثر بطريقة المناقشة.

٥- لا يوجد فرق ذو دلالة بين متوسط تحصيل الذكور في المجموعة الضابطة ومتوسط تحصيل الإناث في نفس المجموعة (طريقة الإلقاء) ، وهذا دليل على أن طريقة الإلقاء لها نفس الأثر والفاعلية على الطلبة .

٦- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين طلبة المجموعة التجريبية (ذكور و إناث) وطلبة المجموعة الضابطة (ذكور و إناث) في القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات بعد مضي أسبوعين على دراستهم ، لصالح طلبة المجموعة التجريبية (المناقشة) . وهذا يثبت أن طريقة المناقشة جعلت الطلبة يحتفظون بالمعلومات التي تعلموها ، أكثر من الطريقة الإلقاءية وبالتالي دليل آخر على فاعلية طريقة المناقشة .

٧- بالنسبة لاتجاهات الطلبة نحو طريقة المناقشة ، أبدى كل من الذكور والإناث اتجاهات ايجابية نحوها ورغبة كبيرة باعتمادها في كافة المواد الدراسية . وهذا يعود إلى تأثيرها في زيادة الاستيعاب والفهم عند الطلاب جميعا وفعاليتها في زيادة تحصيلهم الدراسي .

مقترحات البحث :

١ ضرورة استخدام طريقة المناقشة ، في تدريس معظم المواد الدراسية وخاصة التي تستلزم طبيعتها تبادل الأفكار والآراء .

٢ تعويد الطلاب على مهارات طريقة المناقشة ، والمشاركة الفعّالة ، والأساليب الجيدة في طرح الأسئلة ، وكيفية التعامل مع السؤال والاستماع للآخرين .

٣ التعمق وفق طريقة المناقشة في بداية المرحلة الإعدادية ، ليعتاد الطلاب عليها .

- ٤ إدخال الطرائق التفاعلية بشكل عام ، في برامج الدورات التدريبية التي تجريها وزارة التربية للمعلمين ، وتدريبهم على الأسس النظرية والعملية لاستخدام الطرائق التدريسية.
- ٥ تعميم الكتب والمجلات والدراسات التربوية في مكتبات المدارس ، وخاصة المتعلقة بطرائق التدريس .
- ٦ تخفيض عدد طلاب الشعبة الواحدة إلى أدنى حد ممكن ، حتى تتحقق الأهداف التعليمية والتربوية .
- ٧ -إجراء المزيد من البحوث التجريبية التي تتعلق بطرائق التدريس في مادة العلوم .

Summary of the research in Arabia

The objectives of the research

The research aims to answer the following questions:

What is the influence of using discussion way in teaching science subjects to the nine grade cstogel in lattakia comparing with the reciting way?

- Is the reany differene with calculation mean between males education average and females education average both studing science subjects from pupils in nine grade in lattakia , in discussion way?
- Is there any difference between the influence of discussion way and reciting way in increasing the education of the nine grade in lattakia. Nomatter what the sex is in science subjests?
- What is the difficulties of using the way of discussion in teaching science subjects?
- What are the directions of students who learned science subjects in discussin way,towards thisway?

Method of research

Researchers depended on descriptive and experimental methods (or semi experimental)

The yapply the descriptive methodon the theoretical study which includeda definition of discussion and reciting ways , showing the steps which the two methods depend on. The positives and negatives of both of them.

The experimental method or (semi experimental) the researchers dependonit in answering the questions of research and cheching

It's assumptions , it demanded a field work , it applied on the research sample to reach to the results which indicate the influence of discussion way.

Steps of research:

Theoretical study:

it included showing of the research problem and its importance, aims, assumptions and me thod , also they deal with former researches and studies which dealt with the two methods.

With several differences.

Choosing subjects:

The researcher chooses the human body and it,s jobs and health. From biology and earth for nine degree. Which is.

Suggested for the educational year 2008-2009 in Syria Arab republic. It consists eight lessons which is (the skeleton , articulations and bones structures , the bones growing and the health of skeleton , muscles,

Features of muscles and its health nerve system, spinalcord and nerves, the functions of nerve system which specialized by 11.

Study class and it is existed in (47) pages of the course book.

Making research tools

Prepare the wanted subjects for study according to the discussion way (method) as a teaching program , and every thing go ac cording to the following steps.

- preparing the discussion analyzing the subject (problem)
- answering the questions in organized and clearway.
- reaching to generalization.
- suggesting a solution
- final correction.

Preparing the chosen subjects to study according to the reciting way as an education system. The program goes according to the following steps:

1-introduction 2-presentation 3- connecting 4- inference 5-applying

Preparing the after / before test

The researcher designed an after / before test to size the student's education in science subjects. This test consists (56) questions it has two main questions.

The first one consists (32) sections or terms and this group has (64) degrees which is two degrees for each correct answer .

The second main question consists (24) statements or terms correct or wrong . This group of questions has (36) degrees which is a degree and half for each correct answer.

So in this way the final degree for the test is (100) degrees.

Choosing the test sample

The sample members become (165) male and female students from the students of nine degrees in Lattakia . It was chosen in a random way and it was divided into two groups (experimental) the experimental group.

included (86) members (45 male) and (30 female) who learned in the reciting way.

Putting in to effect.

a -applying the before tests:

This test applied on a members of preparatory student (Talal yassin). And on other students from preparatory (SoHel Abu AlshAmlat) in 2/1/2008 the first semester of the studying year.

befor starting teaching science subjects 2009/ 2008 then the answers corrected and the results treated in a satistic way.

B-teaching science subjects

Science eight subjects taught to two search groups in (11) study classes. according to the choosing way.

C-applying the after education test

The after education test applied after finishing teaching the required subjects in science subject for the two groups the experimental and the control it aims to know the students education at the end of their study and comparing it with their education in the education test (befor) it applied on the whole classes in the sample study , experimental (4-5/11/2008) and control (11-12/11/2008). The students answers corrected and observed its results.

Showing results

Effecti veness: the discussion way achieved a great affecetivness more than reciteing way in teaching.

The effectiveness of success through the existing percentage in the experimental group (40%, 92,8) and in the control (66% , 40%).

69% from the experimental group (male+ female) they have 50 degree and up in effictiveness reach to (50% , 69%).

28% from the control group (male+ female) have 50 degree and up in effictivness reach to (50%, 28%).

Knowing the direction

The researcher disigned (knowing direction)

It includes (13) terms through it we can reach the students opinions and knowing their directions to the discussion way that they have studied the science subjects, the whole number reached 78 (42 male students, 36 female students) from the experimental group.

The researcher depended on 70% as a standard for the positiveness or negativeness of the direction towards one of the knowing terms.

The results refers to the illustrated results through the agreement percentage which overed 70% of the terms .the discussion way which followed in this search to teach the experimental group science subjects from the (ninth degree) could in reach the students a positive direction towards it, in a way and in other way it could give them habits and a new way of thinking from the other side . and this insure the effectiveness of the discussion way in teaching especially in teaching science

meaning of the difference between the averages

- the statistics treating showed the following

there is a difference with a statistic meaning between the averages of the students education for each group of the experimental group and the control group. The results went to the experimental group which had lessons of the subjects of science in discussion way. and this indicates the success of discussion way. and insure its effectiveness in teaching science subjects in the reciting way.

- there is a difference with a statistic averages between the average of female education degrees in the experimental and control groups for the experimental group which taught in discussion way. and through increasing the average for the discussion way.

- There is a difference with a statistic averages between the average of male education degrees in the experimental and control groups for the experimental group which they taught the science subjects in discussion way through increasing the average (0,45) for the discussion way.

There is a difference with a statistic average between the average of male education and female education in the experimental group which taught in

discussion way through the average (0,20) for the males So the males superior the females and they took information through the discussion way.

There is a difference with meaning between the average of male education in the control group and female education in the same group (receiving group) this is an evidence that the receiving way has the same effect on the students.

There is a difference with a statistic sign between the students of the experimental group (male –female) and students in the control group in ability of keeping informations after two weeks of their study for the students in the experimental group (discussion). this prove that the discussion way made the students keep the information that they learned more than receiving way so this is another prove of the effectiveness of discussion way.

يذكر بأن الزميل طاهر داؤد بركات حائز على إجازة في التربية + دبلوم دراسات عليا /
تخطيط تربوي + ماجستير/ مناهج وطرائق تدريس . ويعمل حالياً في مجال الإرشاد النفسي .